PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Gornal Misr**
DATE:	**30-August-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**“Petroleum Budget” opens Door to Subsidies Lift and Benzene 80 Removal**
PAGE:	**12**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Laila Al Abd**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

TOTAL
COMMITTED TO BETTER ENERGY

PRESS CLIPPING SHEET

«موازنة البترول» تفتح الباب أمام رفع الدعم وإلغاء «بنزين 80»

خبراء: الموازنة غير معبرة عن الحقائق وهناك خفض وصل لـ39 مليارًا عن العام الماضى

كتبت | ليلى العبد:

أكد خبراء الاقتصاد البترولى أن اعتماد الموازنة العامة لقطاع البترول بـ61مليار جنيه شىء لا يعقل، فى ظل انهيار السوق النفطية العالمية وهبوط أسعار المشتقات البترولية، وتوقعات المحللين بمصر إلى إمكانية تعدى الموازنة إلى 85 مليارًا فى حين أن هناك آخرين رأوا أنها أكثر من المتوقع وأشاروا إلى إمكانية رفع أسعار المنتجات البترولية وأسعار الكهرباء وخصوصا بعد إعلان تطبيق الشريحتين وتصريح وزير الكهرباء برفع الدعم عن الكهرباء خلال 5 سنوات على الأقل.

وقال حسام عرفات، رئيس شعبة المواد البترولية، فى اتحاد الغرف التجارية، إن الموازنة العامة التى اعتمدت بقطاع البترول والتى تم اعتمادها هى 61 مليارًا، فى حين أن التوقعات تشير إلى 85 مليارًا وهنا يوجد فرق بينهم يبلغ 24 مليارًا، وهذا الفرق يتم التحصل عليه من عدة حلول، إما أن يتم تخفيض أسعار الزيت الخام عما هو عليه حاليا، أو تقلص الكميات المستوردة والارتفاع بالناتج المحلى ما يعمل على تقليل فاتورة الاستيراد.

وأضاف عرفات، أنه فى ظل هذه الأجواء لابد من رفع الدعم كليا وسيكون القرار رئاسيًا لصعوبته، فلن يستطيع أحد فتح ملف الدعم إلا رئاسة الجمهورية.

وأشار عرفات، إلى أن فكرة إلغاء بنزين 80، واردة ولكن ليس الآن، ولابد أن يكون هناك منتج بديل وسعر جديد وهذا لن يتاح حاليا.

وأكد عرفات، أن موقف الطاقة والكهرباء محدد ومعروف وصريح، حيث قام محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة بإعلان الشريحة الثانية للكهرباء وتنفيذها على أرض الواقع.

على ذات السياق يقول أسامة كمال، وزير البترول السابق، إن الموازنة الجديدة لها فرضياتها، وإذا تحققت فستنجح، مؤكدا على أن 61 مليار جنيه، هو رقم غير منطقى بالمرة، حيث إن استيراد الغاز الطبيعى من أجل سد احتياجات الكهرباء تعدى 3 مليارات، ولم يؤخذ بها أو عمل حسابها فى الموازنة، أى أن 25 مليار جنيه، ضاعت دون أن يعرف أحد أين هى.

وأشار وزير البترول الأسبق، إلى أن بنزين 80 لا يوجد فى العالم سوى فى 3 بلدان نامية من ضمنها مصر، ولا يستعمل إلا فى السيارات القديمة ولكن ما يحدث أنه يهرب إلى السوق السوداء ليستخدم بدل المذيبات، لذلك يوجد ضغط عليه وهو منتج ذو دعم لأنه موجه للبسطاء. ولذلك فكرة إلغائه مطروحة منذ فترة ونحن فى تجهيز البديل.

على جانب آخر يقول إبراهيم زهران، الخبير البترولى، إن الموازنة الخاصة بقطاع البترول كانت بالعام الماضى 70 مليارًا، فى ظل توتر سوق النفط العالمية، والآن هبط سعر الخام ليصل لأدنى مستوياته، فمن المفترض أن تهبط الميزانية وليكن للنصف، ولكن مع وجود العمالة الزائدة بقطاع البترول والفساد المتراكم بالشركات، فإن الميزانية تتخطى المفترض منها والمواطن هو من يتحمل تلك الأعباء.

وأشار زهران، إلى أن أسعار المنتجات البترولية إلى الآن ثابتة نسبيا، ولكن من المحتمل أن تعلو ويحدث رفع للدعم كليا رغم هبوط أسعار الخام عالميا.

وأوضح زهران، أن السبب وراء هبوط أسعار الخام، هو توقف الشركات التى تنتج البترول الصخرى، إلى أن يحدث ثبوت للأسعار وهذا شىء جيد بالنسبة لمصر، حيث إننا دولة مستوردة للبترول والغاز الطبيعى.

أما عن إمكانية تخزين منتجات بترولية، فأكد زهران، أن هذا لن يحدث، حيث إن البترول من المواد المشتعلة ولا يمكن تخزينه أكثر من 10 أيام. وأضاف زهران، أنه كان من المقرر إيقاف تسويق البنزين80 منذ عام1996 فى مصر، عندما بدأ قطاع البترول فى إنتاج البنزين90.